

معلومات أساسية

تترابط السياسات الاقتصادية على نحو وثيق وتنتسج آثارها لتطال مجالات متنوّعة. وكما لسياسات العمل والاستثمار آثارٌ غير مباشرة على السياسات الضريبية والنقدية، كذلك لسياسات المنافسة آثارٌ على مجالات أخرى. فللمنافسة دورٌ رئيسي في تحفيز الابتكار وتحسين الكفاءة من حيث الكلفة وتشجيع العمل المنتج وجذب الاستثمار الأجنبي المباشر. ويمكن أن تسهم في الحد من أوجه عدم المساواة بين الجنسين من خلال إتاحة فرص متكافئة للنساء والرجال، وأن تدفع بالتحوّل نحو بيئات مستدامة من خلال تيسير مشاركة جهات جديدة في السوق تقدّم حلولاً مستدامة ومبتكرة، وأن تضمن جودة السلع والخدمات فتحسّن من رفاه المستهلك وتتيح له زيادة مدخراته. وينبغي أن يراعي واضعو السياسات الفوائد العديدة لدمج المنافسة في البرامج عند تصميم السياسات المختلفة. لكنّ تحديد أهداف سياسات المنافسة بوضوح وربطها بالسياسات الاقتصادية الأخرى ليس بالمهمة السهلة، لا سيما وأن أهداف بعض السياسات قد تكون متضاربة.

يناقش في الجلسة الأولى ممثلون عن القطاع الخاص وواضعو السياسات وخبراء اقتصاديون ومتخصصون في مجال المنافسة ارتباط سياسات المنافسة بسياسات اقتصادية أخرى. وتركز المناقشة على دور أحكام المنافسة في النهوض بالنمو والتنمية المستدامين من خلال سياسات مختلفة، وعلى كيفية التوفيق بين الأهداف المتضاربة.

وفي ما يلي الأهداف الرئيسية للجلسة الأولى:

- تبيان الروابط بين سياسات المنافسة وسياسات اقتصادية وإنمائية أخرى.
- إبراز الأثر المضاعف لسياسات المنافسة على مجالات إنمائية رئيسية، مثل العمل والتجارة والمساواة بين الجنسين.
- تحديد سبل التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية من خلال دمج أحكام المنافسة في السياسات الاقتصادية.
- إيجاد وسائل للتوفيق بين الأهداف المتضاربة لسياسات المنافسة والسياسات الأخرى.

تيسير الجلسة

- طارق العلمي، رئيس مجموعة الحوكمة ومنع النزاعات، الإسكوا

المتحدثون

- **فريدريك جيني**، رئيس لجنة المنافسة في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أستاذ فخري في كلية ESSEC لإدارة الأعمال في باريس، رئيس اللجنة الدولية لمراجعة قوانين المنافسة (International Committee of the Review Concurrences)
- **أبل ماتيسوس**، أستاذ في الاقتصاد في جامعة نونفا لشبونة
- **ماري ت. كولمان**، نائبة الرئيس التنفيذية لشركة Compass Lexecon
- **حامد بن سلطان البوسعيد**، المدير التنفيذي لمركز عمان للحوكمة والإستدامة، سلطنة عمان
- **ظافر بن عوض الشنفر**، النائب السابق لرئيس مجلس الإدارة والقائم بأعمال الرئيس التنفيذي للمركز العماني لتعزيز المنافسة ومنع الاحتكار، سلطنة عمان